

الموازين ويوجب باهل الصدقه فيوفون اجورهم بالموازين ويوجب باهل
الحج فيوفون اجورهم بالموازين ويوجب باهل البلا فلا ينصب لهم ميزان ولا
يشترطهم ديوان ويضرب عليهم الاجر صافا قال الله تعالى انا في الصابرين اجرهم
بغير حساب حتى يتمنى اهل العاقبة في الدنيا ان احصاهم تقرض بالمقاريض
ما يذهب به اهل البلا من الفضل **قل** افي امرت باخلاص الدين وامرت
بذلك لان اكون اول المسلمين اى مقدمهم وسابقتهم في الدنيا والاخره والمعنى
ان الاخلاص له المستغه في الدين فمن اخلص كان سابقا **فان قلت**
كيف عطف امرت على امرت وانما واحد **قلت** ليسا بواحد لاختلاف جهتهما
وذلك ان الامر بالاخلاص وتكليفه شئى والامر به لجزا القاييم به قصب
السبق في الدين شئى واذا اختلف وجهما التنى وصفاته ترك بذلك منزلهما
تختلفان ولك ان تحصل الاخر مزيده مثلها في اردت لان الفعل ولا زاد
الامر ان خاصه دون الاسم المصوح كما نريدت عوضا من ترك الاصل
الى ما يقوم مقامه كما عوض السين في اسطاع عوضا من ترك الاصل الذي
هو اطوع والدليل وللذليل على هذا الوجه محجه بصير لام في قوله وامرت
ان اكون من المؤمنين وامرت ان اكون اول من اسلم وفي معناه اوجه ان
اكون اول من اسلم في زمانى ومن قومي لانه اول من خالف دين ابايه
وخلع الاصنام وحطها وان اكون اول الذين دعوتهم الى الاسلام اسلامها
وان اكون اول من دعا بقسه الى ماعدا اليه عنى لكون اول مقتدي به
في قولى وفعلى جميعا ولا يكون صفة الملوكة الذين يامرون بالانفعلون
وان اقول ما استحقى به الاوله من اعمال السابقين دلالت على السبب
بالمسبب يعنى ان الله امرنى ان اخلص له الدين من الشرك والربا وكل شوب

بريلى

بريلى العقل والوحي فان عصيت ربي بخالفه الدليلين استوجب عذابه
فلا اعصيه ولا اتابع امركم وذلك حين دعوه الى دين ابايه **فان قلت**
ما معنى الكبر في قوله قل افي امرت ان اعد الله خطما وقوله قل اساعد
خطما له ربي **قلت** ليس للكبر لان الاول للاخبار اية ما وقع من جهة ابيه
ما حدثت العاقبة والاخلاص والثاني في اختيار اياه خص الله ورحم دون عين
عبادته مخلصا له منه ولد لا لتعلى ذلك قدم المحبود على فعل العباد ه
واخر في الاول فالكلام والا واقع في الفعل نفسه والحادة وثانيا في فعل
العقل لاجله ولذلك رتب عليه قوله فاعبدوا ما انتم من دونه والمراد
بهذا الامر الوارد على وجه التحيد المبالغة في الخذلان والخلية على حقيقة
فيه القول مرتين **قل** ان الكافرين في الخمران الخامين لوجهه واسبابه
هم الذين حسروا انفسهم لوقوعها في ضلالتهم لاهلكة بعد ما حضروا اهليهم
لانهم ان كانوا من اهل النار فقد حسروا وهم كاحسروا انفسهم وان كانوا من
اهل الجنة فقد ذهبوا عنهم دها بالارحوع بعد ما بهم وقيل وحسروا هم
لانهم لم يدخلوا يدخل المؤمنين الذين لهم اهل في الجنة يعنى وحسروا
اهليهم الذين كانوا يملكون لهم لو امنوا ولقد وصف حسرتهم بغاية انقطاعه
في قوله الا ذلك هو الخمران المبعدين حيث استأنف الخلة وصد بها عرف
التنبيه ووسط الفصل بين المنبذ والخبر وعرف الخمران ونعتهم بالموكلين
ومن ختمهم اطباقي من النار هي طيل الاخرين **ذلك** العذاب هو الذي
توعظت الله عباده ونحو فهم ليحتملوا ما يوقعهم فيه **بالعباد** فانتمون ولا
تعرضوا لما يوجب سخطى وهذه عظة من الله وتنبهت بالغة وقرى
بالعبادى **الطاعون** فعلت من الطغيان كالمالكوت والرحموت